مصر الحلوة - السنة السابعة

العيد الثامن لتجليس

قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

مصر الحلوة - السنة السابعة - العدد ٧٤ نوفمبر ٢٠٢٠م

THE COPTIC ORTHODOX CULTURAL CENTER
المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي

ME Sat

المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي
وقناة ME SAT

رئيساً ومديرين وإعلاميين ورؤساء تحرير وعاملين

يهنئـان

الرئيس عبد الفتاح السيسي

بعيد ميلاد سيادته

داعين الله أن يحفظه ويحفظ مصر
من كل شر

مجلة شهرية
ثقافية اجتماعية متنوعة

يُصدرها
المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

أسسها
الحَبر الجليل أنبا إرميا
الأسقف العام
رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

رئيس التحرير : د. جرجس صالح

نائب رئيس التحرير: جيهان وليم

رئيس التحرير التنفيذيّ
إيهاب حبيب نسيم

التصميم والإخراج الفنى
أمير رجائي عبد المسيح

في هٰذا العدد

-الاحتفال بالعيد الثامن لتجليس قداسة البابا تواضروس الثاني، والعرض الخاص الأول للفيلم التسجيلي عن المكتبة البابوية المركزية ص٨

- افتتاح مزار "القديس مارمرقس" بعد تجديده وتطييب الرفات المقدسة ص١٢

- تدشين كنيسة السيدة العذراء بمصر القديمة "قصرية الريحان ص١٤

- ندوة "معا نتعايش باحترام متبادل"بوكالة أنباء الشرق الأوسط ص٢٠

- نص كلمة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس جمهورية جنوب السودان ص٢٤

اقرأ لهٰؤلاء

نيافة الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا بنيامين

نيافة الأنبا إرميا

للتواصل بأيّ باب من المجلة، أو الاستفادة بخِدْماتها، يُرجى إرسال العمل المطلوب نشره، أو الاقتراح أو السؤال، على بريدها الإلكتروني Masr7elwa@copticocc.org :
مشفوعًا بصورة شخصية حديثة وأخرى للبطاقة الشخصية؛ وذلك لضمان جِدية المرسِل وإلا لن تلتفت المجلة، آسفةً، إلى مضمون الرسالة.

www.facebook.com/MasrEl7elwaMag www.twitter.com/MasrEl7elwaMag

"الروح القدس في حياة المؤمنين"

بقلم: أنبا بيشوي

تم إرسال المقال من قبل نيافته قبل نياحته

مِطران دِمياط وكفر الشيخ والبراريّ

رئيس دير الشهيدة العفيفة دميانه للراهبات

+ الحواس التي يعمل فيها الروح القدس تجعل الجسد مقدسًا، منيرًا، وخاليًا من شوائب الخطية وظلمتها.

+ الروح القدس (في المعمودية) يختِم الإنسان بخَتم البنوة، أيْ يجعله على صورة الله ومثاله في القداسة ومحبة الحق، وهٰذا هو ختان القلب بالروح.

+ في وسْط جهادات الحياة الروحية، يختبر الإنسان عمل الروح القدس وهو يقوده في موكب النصرة ليفرح وسْط صُفوف الأبرار.

+ الروح القدس لا يعمل إلا في القلب المنسحق.

+ الروح القدس هو الذي يُعطي النقاوة الكاملة، حيث نار الروح القدس التي تطهر قلب الإنسان.

+ عندما نتوب ونبكي وننوح ونمزّق قلوبنا من الندم على خطايانا فإن الروح القدس يتحرك فينا، فيُعطينا الغفران في سر الاعتراف وسر التناول باستحقاقات دم السيد المسيح.

+ الروح القدس هو ذٰلك الروح الناريّ الذي يملأ قلب الإنسان، ويُشعل محبة الله داخل قلبه.

+ الإنسان الذي يمتلئ من الروح القدس، تمتلئ حياته من حرارة الحب نحو الله.

+ الامتلاء من الروح القدس هو بهجة، وفرَح، وسُرور، وسلام، وارتفاع فوق مستوى الأحزان، والصعوبات، والمخاطر، والتهديدات والمخاوف التي تُرعب الإنسان في هٰذا العالم.

+ الروح القدس يُعلن الحق في داخلنا، ويُعلن لنا عن السيد المسيح الذي قال: "«أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ ..." (يو ١٤: ٦).

+ كل نعمة وعطية وموهبة لها أصلها في الآب، وتتحقق من خلال الابن، وتُمنح لنا بواسطة الروح القدس؛ هٰكذا قال الآباء القديسون.

+ الروح القدس هو الذي يقود الكنيسة ويدبّرها، ويرشد، ويبكت، ويمنح الغفران، ويقدِّس الأسرار، ويوصل إليها مفاعيل الفداء والخلاص.

+ الروح القدس الوديع الهادئ هو الذي يمنح العزاء في وقت الضيق، ويضّمد الجراحات في وقت الألم.

+ الإنسان الذي يعمل فيه الروح القدس، يتحمل الآلام ويتنازل عن لذة الشهوة بفرَح.

+ الإنسان الذي يسكن الروح القدس في قلبه، يكون موضع راحة لله إلى الأبد.

+ الروح القدس يروي العطشان ماء حياة، ويمنح الفرَح لأن الفرَح هو من ثمار الروح القدس، ويأخذ من استحقاقات دم المسيح ويُعطينا؛ وهٰذه هي ينابيع الخلاص.

+ الروح القدس هو الذي يبكتنا على خطايانا، ويعرفنا مدى احتياجنا إلى الخلاص، وأنه بدون يسوع المسيح لا يمكن أن نصل إلى الحياة الأبدية.

+ أُرسِلَ الروح القدس المعزِّي ليمنح الكنيسة بركات الخلاص، وليعلِّمها، ويرشدها، ويقودها لتنشر بشارة الإنجيل المُفرِّحة في كل العالم.

الحكمة (٦)

بقلم: أنبا بنيامين

مِطران المنوفية

يسرني أن نستكمل معاً حديثاً حول فضيلة الحكمة كفضيلة لازمة لكل فضيلة.. فكما رأينا دور الحكمة في المحبة والإتضاع والإيمان كفضائل أساسية وهامة.. سنرى أيضاً دور الحكمة في بقية الفضائل..

+ ففي فضيلة الصلاح: نرى دور الحكمة الواضح.. فالإنسان الصالح هو البار التقى الذي يحب العطاء وله سلوك حميدة يمتدحه الناس إذ لا يرون فيه سلوكاً معيباً بل سيرته مقدسة مع نقاء في السريرة الداخلية..الخ.

والحكمة تظهر للإنسان نوعية بره، لئلا يكون باراً في نظر نفسه فقط، يبرر نفسه بالرغم من خطئه..وهذا ما يسمونه البر الذاتي وهو نوع من البر المزيف غير الحقيقي.. ودائماً منظار الحكمة لا يكذب..فالحكيم يرى الثمر ويحكم على الشجر فمن الثمرة تعرف الشجرة فلا يمكن أن تصنع شجرة جيدة ثمراً رديئاً ولا شجرة رديئة ثمراً جيداً.. ولا يمكن أن يجتنون من الشوك عنباً ولا من الحسك تيناً..فالإنسان الصالح الحقيقي تكون له ثمار صالحة..فالتقوى أساساً في علاقته بالله، وأيضاً الإحسان أساس علاقته بالناس، وفي كل المواقف براها بعين الحكمة فيعرف كم هو صالح، لئلا يخدع نفسه بصلاح زائف لا منفعة من ورائه..كمثل من يبحث عن الصلاح المعلن فقط.. فيكون صالحاً في نظر الناس خادعاً نفسه ومضللاً الناس.. بينما هو في نظر الله غير صالح على الإطلاق..

والحكمة تعلمنا التقوى الخفية في القلب بمخافة الله.. فالإنسان الصالح الحقيقي هو الذي يحمل في قلبه مخافة الله، إذ يشعر أن الله يراه حتى وان كانت أعين الناس لا تراه, كذلك في صنعه للخير يحتاج إلى الحكمة التي تريه نوع الخير الذي يحتاجه الغير سواء كلمة صالحة مريحة أو عطاء مادياً يشبع احتياجا معيناً، أو خدمة من اى نوع، أو إنصافاً لإنسان إذ يرد ظلمه، فالكلمة الحلوة الطيبة والابتسامة التي تعطى الرجاء والعطاء المادي المشبع أو إنصاف المظلومين أو رد حقوق مسلوبة.. الخ. كلها أعمال صالحة تعلن عن صلاح من يفعلها.. خاصة أن كانت بدون هدف شخصي أو ذاتي وإنما حباً في الخير وفي الغير وإظهاراً للحق وتمجيداً لله الذي يقدر الصلاح جداً كفضيلة تجعل الإنسان يتشبه بالله سبحانه وتبارك أسمه في كل إنسان صالح .. ومن ثم فضيلة الصلاح حين تنتشر تجعل المجتمع صالحاً وتصلح النيات الداخلية فيتقلص الشر من داخل البشر ويذوب وينتهي لان الخير نور يقضى على ظلمة الشر.. والرائحة الذكية الحسنة

للصالحين تبتلع الروائح الكريهة التي تنتج عن أخطاء الناس، والقدوة الحسنة للصالحين تعلم الآخرين أن يتمثلوا بهم..

لذلك يقول المثل: إن أردت إصلاح العالم فأبدأ بنفسك.. اى إذا أردت أن يمتلئ العالم بالصلاح كفضيلة فأبدأ بصلاح نفسك اى بتقواك الشخصية ومخافة الله في كل عمل خفي أو ظاهري، واصنع الخير ليقتدي بك الغير فيزداد عدد الصالحين ويقل الأشرار في العدد والتأثير.. والمحصلة ستكون إصلاح العالم كله بلا شك..وهكذا نرى دور الحكمة في مقاييس الصلاح وفي نوعيته وفي درجة تأثيره على الآخرين..

والى اللقاء في العدد المقبل لنستكمل حديثنا حول دور الحكمة في بقية الفضائل إن أحبت إرادة الله وعشنا.

«جرس إنذار»

بقلم: أنبا إرميا

الأسقف العام

رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

تحدثت سابقًا عن الوعي البشريّ بكل ما يحمل من أفكار وآمال وذكريات، تتأجج معها مشاعر المحبة أو الألم، الوعي الذي يجدّ بعض البشر بأبحاثهم واختراعاتهم ليتحكموا فيه! ومشروع "دماغ جوجل" الذي ينادون أنه يهدُف إلى توظيف الذكاء الاصطناعيّ لخدمة البشر، وبخاصة المجالان العلمي والدراسيّ، ولتحدي صعوبات التعلم. واختتمت المقالة السابقة بسؤال يتردد في أذهان كثيرين عن هٰذا الصراع المتأجج: هل يصبح سعيًا نحو الحياة؟ أم انهيارًا يؤدي إلى الهلاك؟!

نعم، ما يشهده العالم اليوم هو صراع: "صراع جديد قديم"! جديد في ثوبه، قديم في أهدافه. صراع طالما سعى فيه بعض البشر لامتلاك القوة والسيطرة، إلا أن ملامحه تتبدل حينًا وآخر. ففي القديم، كان الصراع سعيًا لامتلاك الثروات، وشهد العالم مآسي تخجل أن تمحوها ذاكرة التاريخ في جميع أنحاء العالم؛ إذ حاول أُناس التحكم في إخوتهم من الإنسانية باستعبادهم، كما حدث للأفارقة حين سُرقوا من بلادهم ليصبحوا عبيدًا، واحتلت بلاد أوروبية دُولاً سعيًا للقوة والثروات. وما إن أُسدل الستار على تلك الحقبة، حتى تبدل ثوب السلطة في انتزاع حرية البشر في التفكير والاختيار، وتمثلت الذروة فيما قدمته الشيوعية من أفكار تحاول انتزاع الله من حياة البشر بإجبارهم على رفض وجوده، وإلا موتهم!! صراع خِيضت فيه حروب دمرت بلادًا بأكملها، وانتُزعت حياة ملايين من الأبرياء.

وتبدل الثوب مجددًا في سعي للسيطرة على الشر بواسطة التطور التقنيّ الذي شهِدته العقود الماضية، فكان الطريق الذي بدأ (وما يزال) هو التحكم في عقول البشر بنقل الشائعات وبلبة الأفكار، متسببًا فيما أُطلق عليه "ثورات الربيع العربي"؛ حيث اتُّبعت أساليب أخرى في وسائل التواصل الاجتماعيّ وغيرها؛ للسيطرة على فكر البشر وتوجيههم نحو أهداف تبدو كأنها الحرية، وهي كانت طرقًا إلى التفكك والضعف والانهيار! وهذا ما آلت إليه بلدان تحاول الآن أن تتلمس طريقها السويّ نحو البقاء على قيد الحياة.

واليوم، نرى تطورات مذهلة يشهدها العالم من شرائح متحكمة، تتعامل بأسلوب فائق مع المخ البشري وما حوله من أشياء (مثلما أشرت بمقالات سابقة)؛ بهدف أن تصبح الحياة أيسر وأفضل؛ إلا أنها في الوقت نفسه جرس إنذار مبكر، فقد وصلني تعليقًا من أحد رؤساء الجامعات الأفاضل كتب فيه: "فمن يدرينا يُدرينا أن متحكمي هٰذه الشرائح لن يحوّلوا البشر مُسوخًا آدمية متطابقة تخضع لما يطرحونه من أفكار!! ولا يُستبعد إعداد جيوش جبارة تتحرك بلا وعي، نحو مكان ما أو عدد من الأماكن من أجل تدميرها، أو تحقيق مهمة ما على أفضل تقدير". إنه جرس إنذار حقيقي إلى كل إنسان في العالم وعلى وجه الخصوص جميع قادة العالم. إذ قد يصبح الإنسان مسلوب الإرادة نهائيًا مما سيجعله يفقد آدميته بعد تركيب الشريحة أو الشريحتين بل سوف يصبح آلة في جسم حيّ فاقدًا كل معاني الإنسانية التي خلقنا الله عليها.

إنني أضع هٰذه الأمور نصب أعين الجميع، بعد أن صرنا اليوم في أمس الحاجة إلى الحكمة التي تميز بين الشر وشبه الشر والخير، لا حكمة هٰذا العالم، بل الحكمة التي يهبها الله لنا، ولا سبيل لنا إليها إلا بالصلاة والتضرع إليه، فكما ذكر في المسيحية: "وإنما إن كان أحدكم تُعوزه حكمة، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يُعَيِّر، فسيُعطَى له.". وأيضًا في الإسلام: "وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ".

وعلينا في هٰذه الآونة الصعبة أن نتمسك بالله سبيل النجاة الوحيد؛ وهٰذا ما أخبرنا عنه السيد المسيح: "قد كلمتكم بهٰذا ليكون لكم فيَّ سلام. في العالم سيكون لكم ضيق، ولٰكن ثِقوا: أنا قد غلبت العالم."

ونحن اليوم، أكثر من أى وقت مضى، لفى أمسّ الحاجة إلى التمسك بالله سبيل النجاة الوحيد، والثقة بقدرته فى تدبير جميع الأمور لخير البشر، وإلى اقتناء الحكمة التى تميز بين الشر، وشبه الشر، والخير، وسط جميع الاضطرابات التى نشهدها فى العالم.

يقدم لنا «الكِتاب» فى سفر الرؤيا، التى رآها التلميذ «يوحنا الرسول» عما تحمله الأيام الأخيرة من سمات: هى فى طياتها تحذيرات إلى العالم، وفى الوقت نفسه إعلانات بشأن حماية الله لعبيده الأمناء الملتجئين إليه بكل قلوبهم. لذٰلك فالتمسك بالله فى جميع الأوقات والمواقف هو السبيل لينال الإنسان السلام الذى يحتاجه فى خضم اضطرابات هٰذا العالم؛ إذ يُطمئن «الكتاب»: «سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِى أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِى الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبْ». وفى القرآن، للسلام قيمة عظيمة؛ إذ هو اسم من أسماء الله: (الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ). فما أسعد ذٰلك الإنسان الذى يجد سلامه فى الله وقت المحن والتجارب والضيقات!، ودائمًا ما أذكر قصة ذٰلك الرسام الذى عبّر عن معنى السلام: رسم عصفورًا صغيرًا، يرقد فى هدوء وسلام بإحدى فتحات الصخور، فى حين الأمواج من حوله تتلاطم فى صخب وعنف!، هٰكذا كل من وضع اتكاله فى الله: يعيش فى هدوء وسلام، واثقًا بمن وضع رجاءه فيه.

أمّا من يُنكرون وجود الله وعمله وجميع ما هو روحىّ، فما هم إلا مختلقو تبرير يقدمونه لأنفسهم كى يُقْدموا على فعل ما يرغبون، تحت مظلة من مسميات رنانة تحمل فى ظاهرها معانى الإنسانية، وباطنها يبعد كل البعد عنها. يذكر بعض علماء النفس عن نظرية «تبرير الإنسان لذاته»: أن بينما يؤدى الإنسان أفعالاً ما، يبررها لذاته كى يستمر فيها. إلا أن افتقاد الله للبشر لا يتوقف أبدًا حتى نهاية العالم؛ فالأمر لا يحتاج إلا صدقًا مع النفس، وخطوة نحو الطريق الصحيح.

ويصحب الاتكال على الله، لا التواكل، سعى الإنسان لاقتناء الحكمة فى مسيرة الحياة؛ فالحكمة فضيلة سعى لها كثير من البشر، وتحدث عنها الفلاسفة عبر العصور؛ إذ هى من أهم أسس الحياة، ودرع أمان وحماية للإنسان فى طريقه؛ وقد ذكر عنها الحكيم أنها «خَيْرٌ مِنَ اللَّآلِئِ، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا». ويذكر القرآن: (وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا). أمّا مصدر الحكمة الحقيقى فهو الله واهبها للإنسان، إذ يقول «الكتاب»: «لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِى حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ». وفى القرآن: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ). ولٰكن على الإنسان أن يدرك أية حكمة يبحث عن اقتنائها، فـ«الكتاب» يذكر أنه توجد حكمة أرضية: «أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ.»، وأخرى سماوية: «وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِى مِنْ فَوْقُ فَهِى أَوَّلًا طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذْعِنَةٌ، مَمْلُوَّةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةُ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ». وفى القرآن: (سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ اللهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ)؛ الحكمة الأرضية تقترب إلى الدهاء (الذكاء الشرير) الذى نتائجه تَبهَر الإنسان وتُغريه أن يقدم الشر لغيره على أنه الخير وأفضل ما يمكن أن تكون عليه الأمور، لٰكنها لا تؤدى إلا إلى الضرر فى النهاية. إن التمسك بالله والثقة به مع الحكمة، هٰذه الثلاثة، هى سبيل النجاة.

بحضور لفيف من السادة الوزراء.. الاحتفال بالعيد الثامن لتجليس قداسة البابا تواضروس الثاني والعرض الخاص الأول للفيلم التسجيلي عن المكتبة البابوية المركزية

برعاية وحضور قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، نظم المركز يوم الخميس ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٠ العرض الخاص الأول للفيلم التسجيلي عن المكتبة البابوية المركزية وذلك بحضور لفيف من السادة الوزراء أ.د إيناس عبد الدايم وزير الثقافة ونائبًا عن دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس مصطفى مدبولي، وأ.د. خالد العناني وزير الآثار والسياحة، والأستاذ أسامة هيكل وزير الإعلام، أ.د مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية، اللواء إيهاب عزت نائبًا عن اللواء أركان حرب أحمد خليفة مدير إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية، كما حضرها المطران منير حنا، مطران الكنيسة الأسقفية الإنجليكانية بمصر وشمال إفريقيا ولفيف من أصحاب النيافة الأباء الأساقفة، وعدد من السادة السفراء وممثلي الدول والسادة الوزراء السابقين، وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ، ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات، وعدد من الآدباء والمفكرين والشخصيات العامة.

بدأ الحفل بفقرة فنية مقدمة من المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي وقناة مي سات لقداسة البابا تواضروس الثاني بمناسبة العيد الثامن لتجليس قداسته على كرسي مارمرقس.

ثم جاءت كلمة نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي والتي بدأها بتهنئة لقداسة البابا تواضروس الثاني بمناسبة العيد الثامن لتجليس قداسته على كرسي مارمرقس وكذا بالعرض الخاص الأول للفيلم التسجيلي عن المكتبة البابوية المركزية والتي تم افتتحها في يوم ١٩ نوفمبر ٢٠١٩، بحضور المجمع المقدس والتي تعد أكبر مكتبة بالكنيسة القبطية على مستوى العالم.

واشار نيافته إلى دور المكتبات في تقدم الشعوب وبناء حضارتهم والحفاظ على تراث الأمة فالمكتبات هي

حلقة الوصل في نقل التراث الثقافي إلى المجتمع، وهو ما سعى له الملوك والامراء في البداية للحفاظ على الكتب وهي كانت البدايات الأولى للمكتبات في مصر القديمة، وقد استمر هذا الاهتمام على مر العصور والتي كان من أهمها "مكتبة الإسكندرية القديمة"، ومدرسة الإسكندرية اللاهوتية التي أنشأها القديس مارمرقس الرسول سنة ٦٨م، فضلًا عن عن وجود العديد من الآباء البطاركة الذين أهتموا بشكل كبير بالحفاظ على التراث ومن بينهم غبطة البطريرك يوساب الثاني البطريرك ١١٥ والذي قام بافتتاح دار الكتب القبطية التي سميت بـ "المكتبة اليوسابية"، وكذلك غبطة لبطريرك البابا كيرلس الرابع "ابو الاصلاح" الذي أنشأ المدرسة القبطية الكبرى، وقام بإدخال أول مطبعة طبع فيها جملة كتب كنسية، وهكذا صار البابا شنوده الثالث بالاهتمام بالمكتبات والاكليريكيات فقد افتتح "المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي" في نوفمبر ٢٠٠٨، و"مكتبة مارمرقس العامة " بالمركز في يناير ٢٠١٠، ونأتي لقداسة البابا تواضروس الثاني والذي أبدى اهتمام كبير بالثقافة والعلم والتعليم والتطوير فقد افتتح قداسته في نوفمبر ٢٠١٤ المكتبة الإلكترونية بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي وفي نفس اليوم افتتح قداسته مركز التعليم عن بُعد، وكذلك قام قداسته بافتتاح المكتبة البابوية المركزية في نوفمبر ٢٠١٩ واليوم نشاهد عرض الفيلم التسجيلي الأول لافتتاحها بمباركة وحضور قداسة البابا تواضروس راعي الثقافة والعلم.

وتم عرض الفيلم التسجيلي الخاص بالمكتبة البابوية المركزية والذي قام بإنتاجه قناة MESAT .

ثم جاءت كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الذي أعرب عن سعادته لما تضمنه هذا الفيلم التسجيلي من معلومات قيمة عن المكتبة البابوية المركزية مشيدًا بالتقنية العالية والمجهود الكبير المبذول فيه، وشكر قداسته نيافة الأنبا إرميا والقائمين على الفيلم التسجيلي من قناه MESAT، كما شكر قداسته من قدموا الفقرة الفنية.

وأشار قداسة البابا أن هذه المكتبة قامت على تبرعات الكنائس والأديرة والإيبارشيات في مصر والخارج، كما قدم الكثير من الأقباط العديد من الكتب القديمة والجديدة كما أهدى عدد من شبابنا خارج مصر المكتبة بكتب وموسوعات بلغات متنوعة، كما أهدى بعض الأحبار الأجلاء أجهزة تساعد في أعمال المكتبة مثل smart video projectors laptops and scanners , تم الاستعانة بخبرات الأديرة في إدارة المكتبات مثل دير البراموس، أبو مقار ومارمينا بمريوط. سيتم تكوين مجلس للأمناء ومجلس إدارة المكتبة تحت رئاسة البابا البطريرك حتى تقوم بأداء مهامها بأفضل صورة، كما أكد البابا على أن دور المكتبة في خدمة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والدراسية خاصة الحقبة القبطية كونها جزءًا أصيلًا من مكونات وطننا الحبيب مصر.

وبنهاية الاحتفالية قام نيافة الأنبا إرميا بتقديم عدد من الهدايا لقداسة البابا بمناسبة العيد الثامن لتجليس قداسته وكذا للمكتبة البابوية المركزية وقد تضمنت مجموعة متميزة من المخطوطات باللغتين القبطية والعربية في شتى المعارف المسيحية والقبطية،

جمعت من مختلف متاحف العالم ومكتباته، محولة من صيغة المصغرات الفيلمية إلى الصيغة الرقمية مكونة من ١٦ أسطوانة مدمجة محتوية على ٣٦٠ مخطوطا أو اجزاء من مخطوطات وهي تقع في ٦٣٦٢١ لقطة بما فيها اللقطات الارشادية، بما يعادل ١٢٧٢٤٢ صفحة مخطوط، وكذا مؤلفات نيافة الأنبا إرميا وكافة إنتاج المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي ولوحة زيتية مرسومة باليد لقداسة البابا تواضروس الثاني.

كما قام قداسة البابا تواضروس الثاني وبرفقته نيافة الأنبا إرميا بتقديم درع المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي لمعالي الدكتورة إيناس عبد الدايم وزير الثقافة ونائبًا عن دولة رئيس مجلس الوزراء ولمعالي الدكتور خالد عناني وزير الاثار والسياحة ولمعالي الأستاذ أسامة هيكل وزير الإعلام، والأستاذ الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية، وسيادة اللواء إيهاب عزت نائبا عن اللواء أركان حرب أحمد خليفة مدير إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصري، كما تم تكريم القائمين على الفيلم التسجيلي.

قداس وتدشين كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيدة دميانة بأرض بابا دبلو

ترأس قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية يوم ٤ نوفمبر ٢٠٢٠ صلوات تدشين كنيسة الشهيدة دميانة بابادبلو بشبرا، بحضور مجموعة من الأباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس والأباء الكهنة والشمامسة.

افتتاح مزار "القديس مارمرقس" بعد تجديده وتطييب الرفات المقدسة

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني يوم ٧ نوفمبر ٢٠٢٠ مزار القديس مارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية وذلك بعد تجديده للمرة الأولى منذ تأسيسه بيد قداسة البابا كيرلس السادس عام ١٩٦٨ على خلفية إعادة رفاته من روما في العام ذاته.

تدشين تدشين مذابح وأيقونات دير الشهيد الأنبا موسى الأسود بالعلمين

شهد دير القديس القوي الأنبا موسى بطريق العلمين يوم ٩ نوفمبر ٢٠٢٠ تدشين مذابح وأيقونات كنائسه، بيد قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وعدد من أحبار الكنيسة.

وتم تدشين ثلاثة مذابح، الرئيس على اسم السيدة العذراء والبحري على اسم القديس مارمرقس والقبلي على اسم القديسين الأنبا بيشوي والأنبا كاراس السائح، فيما دشن بعض الآباء الأساقفة المشاركين في الصلوات مذابح أخرى بكنائس الدير.

وشملت صلوات التدشين أيضًا، تدشين حامل أيقونات الكنيسة «الأيكونستاز» وأيقونة البانطوكراتور «ضابط الكل» الموجودة في شرقية الهيكل حسب الطقس الكنسي.

تدشين كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بألماظة

ترأس قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، يوم ١٢ نوفمبر ٢٠٢٠، قداس تدشين كنيسة الشهيد مارجرجس - بألماظة. بحضور عدد من أساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكهنة الكنيسة.

وتم تدشين ثلاثة مذابح، الرئيس على اسم الشهيد مار جرجس ومذبح آخر على اسم القديسين الأنبا صرابامون الأسقف والبابا كيرلس السادس، وآخر على اسم السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل.

شملت صلوات التدشين أيضًا، تدشين حامل أيقونات الكنيسة (الأيكونستاز) وأيقونة البانطوكراتور (ضابط الكل) الموجودة في شرقية الهيكل حسب الطقس الكنسي.

تدشين كنيسة السيدة العذراء بمصر القديمة "قصرية الريحان

قام قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم ١٩نوفمبر٢٠٢٠، بتدشين كنيسة السيدة العذراء (قصرية الريحان) الأثرية بمصر القديمة والكنيسة الملحقة بها بعد أعمال الترميم والتجديد التي شملتهما، فضلًا عن ترقية أربعة من الآباء كهنة مجمع مصر القديمة في رتبة القمصية. وكان في استقباله عدد من أحبار الكنيسة، ومجمع كهنة القطاع.

قداسة البابا تواضروس الثاني يفتتح مشروعات معهد الدراسات القبطية

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني يوم ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠، عددًا من المشروعات الجديدة بمعهد الدراسات القبطية بالأنبا رويس بالعباسية، بحضور عدد من الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس والدكتور إسحق عجبان عميد المعهد.

وتضمنت المشروعات الجديدة التي افتتحها قداسته المكتبة الجديدة، ، إلى جانب افتتاح استوديو الصوتيات وقاعة المؤتمرات.

في الذكرى السابعة لتأسيسه.. المركز الإعلامي يطلق قناته الرقمية الجديدة "COC"

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني مساء الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠م، التوسعات التي أجريت بمقر المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، كما أعطى قداسته إشارة البدء لانطلاق قناة المركز الإعلامي الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي "COC".

واختتمت الأفلام الوثائقية بفيلم "بابا التطوير" والذي تناول رؤية قداسة البابا تواضروس في العمل الرعوي والتي تميل دومًا ناحية التجديد والتطوير في كافة النواحي.

قداسة البابا تواضروس الثاني يسيم ١٧ راهبة بدير السيدة العذراء بالنوبارية

تمم قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم ١٠نوفمبر ٢٠٢٠، صلوات رهبنة ١٧ من طالبات الرهبنة بدير السيدة العذراء في النوبارية.وذلك بمشاركة لفيف من أصحاب النيافة الآباء الأساقفة وعدد من الأمهات رئيسات أديرة الراهبات.

فيلم وكتاب.. احتفالية الكنيسة القبطية بـ "مسار العائلة المقدسة"

احتفلت الكنيسة القبطية يوم ٧ نوفمبر ٢٠٢٠ بعرض الفيلم الوثائقي "مسار العائلة المقدسة في مصر"، وكذلك إصدار كتاب عن نفس الموضوع، وكلاهما الفيلم والكتاب من إنتاج دير الشهيد مارجرجس للراهبات بمصر القديمة.

بدأت فعاليات الاحتفالية بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني والدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار والمهندس محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة والسفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج والفريق كامل الوزير وزير النقل وعدد من السفراء وممثلي الطوائف المسيحية ولفيف من الآباء الأساقفة وكهنة جميع المناطق التي يشملها المسار.

وتم في ختام الاحتفالية تكريم فريق عمل الفيلم، والمشاركين في إنتاج الكتاب وكل من لهم جهود داعمة للفيلم والكتاب.

نياحة صاحب الغبطة البطريرك إيريناوس بطريرك الكنيسة الصربية الارثوذكسيةً

تنيح يوم ٢١ نوفمبر ٢٠٢٠ صاحب الغبطة والقداسة البطريرك إيريناوس بطريرك الكنيسة الصربية الارثوذكسيةً متأثرًا بفيروس كورونا حيث نقل للمستشفي للعلاج عقب مشاركته في صلاة جناز رئيس أساقفة الجبل الأسود والتي شارك فيها الآلاف من أبناء الكنيسة وقد أصيب عقب مشاركتة في الجناز بأيام قليلة.

نياحا لروحه وتعزيات السماء لأصحاب النيافة المطارنة والأساقفة مجمع الكنيسة الصربية الأرثوذكسية ورهبان وكهنة وشعب الكنيسة الصربية الأرثوذكسية.

ولد قداسة البطريرك في٢٨ أغسطس ١٩٣٠ وهو البطريرك الخامس والأربعون للكنيسة الأرثوذكسية الصربية ، الزعيم الروحي للصرب الأرثوذكس الشرقيين ، حيث اختير بطريركا في ٢٢ يناير ٢٠١٠ حتى وفاته. وكان لقبه الكامل هو قداسة رئيس أساقفة بيتش ، ومتروبوليت بلغراد وكارلوفشي ، والبطريرك الصربي . شغل منصب أسقف نيش بين عامي ١٩٧٥ و ٢٠١٠.

نياحة الراهب القمص ديسقورس الإخميمي شيخ رهبان برية إخميم.

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠ الراهب القمص ديسقورس الإخميمي الأب الروحي لرهبان دير السيدة العذراء بجبل إخميم، عن عمر قارب ٧٥ سنة قضى منها أكثر من ٤٨ سنة راهبًا، حيث ترهب في دير القديس مقاريوس ببرية شيهيت يوم ٢٨ أبريل ١٩٧٣ ثم انتقل إلى دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون ونال به درجة القسيسية عام ١٩٧٩.

بدأ رحلة تعمير دير السيدة العذراء بجبل إخميم عام ١٩٧٩ بتكليف من المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث، الذي منحه رتبة القمصية ويكلفه بمسؤولية أمانة الدير بالتزامن مع الاعتراف به كدير رهباني في يونيو ١٩٨٧.

تتلمذ على يديه العديد من الشباب بمنطقة الصعيد، صار كثيرون منهم رهبانًا وكهنة.

خالص العزاء لنيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم ومجمع رهبان الدير في نياحة الأب الفاضل القمص ديسقورس الإخميمي، وعزاءًا سمائيًا لكل أبنائه ومحبيه، ولنفسه البارة النياح والراحة، النصيب والميراث في مجمع الأبكار.

محاضرات لقاءات "الوعي الإيماني الأرثوذكسي"

في إطار لقاءات "الوعي الإيماني الأرثوذكسي" التي تنظمها لجنة الإيمان والتعليم بالمجمع المقدس أقيم يوم ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٠ محاضرة بعنوان "كهنوت المسيح الدائم" لنيافة الأنبا مكاريوس أسقف عام المنيا وذلك بمقر المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، كما أقيم يوم ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠ محاضرة مفهوم "الكنيسة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية" لنيافة الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة، و أقيم يوم ١٠ نوفمبر ٢٠٢٠، محاضرة "وحدانية الخالق" لنيافة الأنبا هدرا مطران كرسي أسوان ورئيس دير القديس العظيم الانبا باخوميوس بأدفو

نيافة الأنبا إرميا يستقبل النائب أ. د. أشرف حاتم

استقبل نيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، يوم الخميس ١٩ نوفمبر ٢٠٢٠م، الأستاذ الدكتور أشرف حاتم نائب دائرة عابدين وجاردن سيتي والزمالك والازبكية والظاهر والوايلي، عضو اللجنة العليا للفيروسات التنفسية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزير الصحة الأسبق، الأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للجامعات، المستشار بالجامعة الأمريكية. وخلال اللقاء قدم د. أشرف حاتم لنيافة الأنبا إرميا بعد فوزه بانتخابات مجلس النواب.حضر اللقاء الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عزت الرئيس السابق لجامعة عين شمس

منظمة خريجي الأزهر تطلق مبادرة "صناعة السلام والحوار المجتمعي"

استضاف برنامج "سفراء الأزهر أونلاين" خلال حلقته الأسبوعية، يوم ٥ نوفمبر ٢٠٢٠م. نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، والأمين العام المساعد لبيت العائلة المصرية، والأستاذ الدكتور محمد أبو زيد الأمير، المنسق العام لبيت العائلة المصرية، نائب رئيس جامعة الأزهر لقطاع الوجه البحري، بلقاء تحت عنوان: "صناعة السلام والحوار المجتمعي".

تناول اللقاء كيفية إنشاء بيت العائلة المصرية في أكتوبر ٢٠١١م، برئاسة شيخ الأزهر الشريف، وبابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وأهدافه ومجهوداته، وتم إذاعة اللقاء على الموقع الرسمي للمنظمة، والصفحة الرسمية للمنظمة عبر فيس بوك، ومن خلال صفحات الكليات المختلفة بجامعة الأزهر، والمنصات الخاصة ببيت العائلة المصرية.

وأكد الأنبا إرميا أن بيت العائلة المصرية يهدف إلى الحفاظ على النسيج الوطني الواحد لأبناء مصر، عن طريق الاتصال بالمؤسسات المعنية في الدولة، وتقديم مقترحات وتوصيات لعقد مؤتمرات في جميع المحافظات، مضيفًا أن هناك محاور يعمل على تحقيقها، وهي التأكيد على القيم العليا والقواسم المشتركة بين أبناء الشعب المصري والأديان والثقافات الأخرى، وكذا صنع السلام المجتمعي، من خلال العديد من المؤتمرات التي عقدت في مختلف المحافظات، بدعم فضيلة الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وقداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

قدمت الدكتورة أنوار عثمان، المشرف العام على مشروع "سفراء الازهر"، في نهاية الحوار -والذي أدارته من خلال البث المباشر- الشكر لفضيلة الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وقداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية؛ على جهودهم المتواصلة في بيت العائلة المصرية؛ لما له من أهمية قصوى في الحفاظ على النسيج المجتمعي المصري.

ندوة "معا نتعايش باحترام متبادل"بوكالة أنباء الشرق الأوسط

أقيم بوكالة أنباء الشرق الأوسط، بمبادرة من وزارة الأوقاف يوم الإثنين ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠م، اللقاء الثاني ضمن مبادرة "نتعايش باحترام متبادل".

حضر اللقاء كل من الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، والدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب، والدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية، والدكتور أندريه زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، والدكتورة فيبي فوزي، وكيل مجلس الشيوخ، والدكتور عبدالهادي القصبي، رئيس الطرق الصوفية، والدكتور إبراهيم نجم، المستشار الإعلامي للمفتي، والدكتور سامح فوزي، كبير الباحثين بمكتبة الإسكندرية، وسميرة لوقا، رئيس أول قطاع الحوار بالهيئة الإنجيلية.

وخلال كلمته قدم نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز القبطى الأرثوذكسي، الشكر على الدعوة للمشاركة في ندوة "معا نعيش باحترام" والتى تنظمها وكالة أنباء الشرق الأوسط في إطار المبادرة التي أطلقها الدكتور "محمد مختار جمعة" وزير الأوقاف عن "نتعايش باحترام متبادل"، لافتا إلى أن التعايش بين أفراد المجتمع الواحد هو حتمية من أجل استقرار المجتمع وأمنه وسلامه وتحقيق وبناءه من أجل تحقيق الخير لجميع أفراد المجتمع.

وأضاف الأنبا إرميا أن التعايش معا هو سر بناء المجتمعات وتقدمها وازدهارها، وهو سر بناء الحضارة الإنسانية في القديم؛ ذكر الكاتب"ديورانت" في كتابه "قصة الحضارة": "وإنما تتألف الحضارة من عناصر أربعة: الموارد الاقتصادية، والنظم السياسية، والتقاليد الخلقية، ومتابعة العلوم والفنون؛ وهي تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمِن الإنسان من الخوف، تحررت في نفسه دوافع التطلع وعوامل الإبداع والإنشاء؛ وبعدئذ، لا تنفك الحوافز الطبيعية تستنهضه للمضيّ في طريقه إلى فَهم الحياة وإزدهارها."؛ وهكذا يرى أن الحضارة تبدأ حيث ينتهي اضطراب البشر وقلقهم. ولا نهاية للاضطراب والقلق إلا بحلول السلام والأمن بين أفراد المجتمع الواحد وقدرتهم على التعايش معًا الذي يحقق لهم السلام وعندما يحِل السلام تبدأ خطوات البشر نحو البناء والتعمير والإنماء.

ونوه إلى أن تعايش أفراد المجتمع معًا في سلام يهب المجتمع القوة لمواجهة التحديات، وتخطي المعوقات، والانتصار على الصعوبات اللي بتواجهنا، لكن إذا عاش كل فرد في جزيرة خاصة به بمفرده لن نحقق شيئا في مسيرة الحياة، وأيضا قدرة أفراد المجتمع على التعايش معًا يهب النجاح، وأن الأسطورة "هيلين كيلر" أدهشت العالم عندما قالت "وحدنا يمكننا أن نفعل قليلًا جدًا، ومعًا يمكننا أن نفعل كثيرًا".

وأشار رئيس المركز الثقافي القبطى الأرثوذكسي إلى أن كل شخص في موقع مسئولية عندما يشجع الآخرين نجدهم يبذلون جهدا أكبر، كذلك تتنوع الرؤى فيصبح الفكر أعمق وأكثر ثراءوتتنوع المواهب فيحصل تكامل، وحين نعمل معًا يمكننا تحقيق ما نريده من انجازات في أسرع وقت ممكن. ومثال بسيط مشروع قناة السويس الجديدة اللي تم في عام واحد لما تكاتفت قوى المجتمع معًا.

وتابع قائلا، حين نعمل معًا يمكننا تحقيق ما نريده من انجازات في أسرع وقت ممكن. ومثال بسيط على ذلك مشروع قناة السويس الجديدة الذى تم في عام واحد عندما تكاتفت قوى المجتمع معًا.

وأوضح الأنبا إرميا أن السلام هو أهم سمات التعايش بين أفراد المجتمع الواحد، وأن الأديان تدعو إلى السلام والسعي من أجل تحقيقه بشكل واضح ومباشر.

وشدد الأنبا إرميا أن الاحترام هو سر رقي المجتمعات وسموها، وهو أساس العلاقات بين البشر جميعًا فبدون الاحترام لا توجد علاقة بشرية سوية، وأن الله تبارك اسمه خلقنا جميعًا وفي داخلنا المشاعر الإنسانية الراقية تجاه جميع البشر، وهكذا احترام كل منا لآخر هو احترام لعمل الله وخليقته بغض الاختلاف معهم، مؤكدا أن جميع الأديان السماوية أهتمت بإحترام الإنسان وذلك لأن هذه القيمة هي التي تجعل للانسان قدر في المجتمع وهي من تساعده على تقوية علاقته بالأخرين من حوله وهو ما يؤدي إلى نشر الحب وتقدم المجتمع وتطوره.

وذكر الأنبا إرميا أن الرئيس السيسى حرص على بناء كنيسة ومسجد في العاصمة الإدارية الجديدة ودعا قداسة البابا ليقول كلمة أمام المسجد وكذلك قدم فضيلة شيخ الأزهر كلمة أمام كاتدرائية ميلاد المسيح وهو أسس بذلك احدث ويوم تاريخي في أيام مصرنا الحبيبة، وهو نفسه ما تحث عليه الأديان كنموذج للتعايش بمحبة واحترام بين الجميع.

ونوه إلى أن الاحترام هو ما يميز الإنسان عن كافة الكائنات الأخرى، وأن الاحترام يبدأ من خلال قبول الاختلاف بين الجميع، موضحا أن الله أعطى الإنسان حرية منضبطة يستطيع من خلالها أن يحيا في سلام مع الجميع.

مجلة المصور بالتعاون مع وزارة الأوقاف تعقد الجلسة النقاشية الأولى

شارك كل من الأنبا أرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، والأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما، والدكتور القس أندريه زكي رئيس الكنيسة الإنجيلية، في لقاء "نتعايش باحترام متبادل"، الذي عقد يوم بدار الهلال.

كما شارك بالحضور أيضًا الدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف، والسفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، كما شارك عدد من الكوادر والشخصيات العامة والصحفية وعلى رأسهم الدكتور محمد الباز رئيس مجلسي الإدارة والتحرير بصحيفة الدستور.

خلال اجتماع لبيت العائلة المصرية تهنئة قداسة البابا تواضروس الثاني

عقد بيت العائلة المصرية اجتماعًا موسعًا لفروع بيت العائلة، يوم ١٨نوفمبر ٢٠٢٠ برئاسة الدكتور محمد شامة، أمين عام بيت العائلة المصرية ، ونيافة الأنبا إرميا رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي والأمين العام المساعد ل بيت العائلة المصرية ، والدكتور محمد أبو زيد الأمير، نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه البحري، ومنسق بيت العائلة المصرية ، وبحضور أعضاء فروع بيت العائلة المصرية بالمحافظات، بمشيخة الأزهر، لمناقشة توصيات وإنجازات بيت العائلة.

في بداية الاجتماع حرص أعضاء بيت العائلة المصرية على توجيه التهنئة لقداسة البابا تواضروس، بمناسبة ذكرى مرور ٨ سنوات على تجليسه، بطريركًا للكرازة المرقسية، ثم عرض أعضاء فروع بيت العائلة المصرية بالمحافظات أهم الإنجازات والمعوقات التي واجهتهم، كما تم مناقشة أهم سبل تطوير عمل الفروع على مستوى الجمهورية.

وأكد الدكتور محمد شامة، أمين عام بيت العائلة المصرية ، أن الاجتماع مع فروع بيت العائلة المصرية من كل المحافظات يأتي في إطار تبادل الخبرات والأفكار بين الأعضاء، للارتقاء بعمل بيت العائلة المصرية ، موضحًا أهمية بيت العائلة في حل المشكلات وخاصة الثأرية ودوره في تناغم المجتمع المصري وترابطه.

وشدد الأنبا إرميا ، الأمين العام المساعد ل بيت العائلة المصرية ، على عدم قبول الإساءة للرموز الدينية وللأديان، مؤكدًا على ضرورة التصدي لكل من يأخذ هذا الاتجاه لما فيه من تشتت وزعزعة للمجتمعات، موضحًا أنه لا حرية مع الإساءة للأديان، فالأديان ترسخ قيم السلام والمواطنة والتعايش السلمي ولا مجال للإساءة إليها.

وأكد الدكتور محمد الأمير، منسق بيت العائلة المصرية ، أن الهدف من بيت العائلة هو تقوية الروابط بين المصريين بجميع طوائفه، لذا يجب علينا أن نكرس الجهود من أجل هذه المهمة السامية، لمزيد من التقدم والاستقرار لوطننا الغالي، مشيدًا بالمجهودات التي قام بها أعضاء فروع بيت الزكاة على مستوى الجمهورية.

نص كلمة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي
خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس جمهورية جنوب السودان

أخي العزيز فخامة الرئيس/ سلفا كير ميارديت

رئيس جمهورية جنوب السودان الشقيق،

السيدات والسادة الحضور،

إنه لمن دواعي سروري أن أتواجد معكم اليوم في جوبا، وأود أن أشكر أخي فخامة الرئيس "سلفا كير" على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة في بلدي الثاني جنوب السودان، وهو البلد الشقيق الذي تجمعه بمصر وشعبها روابط أزلية وتاريخاً مشتركاً يمتد لعقود طويلة، شهدت مصر خلاله على تطلعات شعبكم العظيم نحو مستقبل أفضل، إيماناً منها بحقه في تحقيق آماله وتلبية طموحاته المشروعة، وتجسدت كذلك في العلاقة الخاصة التي جمعت مصر بالزعيم الراحل "جون جارانج".

لقد أجرينا اليوم مباحثات ثنائية معمقة ومثمرة، عكست توافر الإرادة السياسية المشتركة نحو تعزيز الشراكة الاستراتيجية المتكاملة بين البلدين في مختلف المجالات، بما يسمح بالاستغلال الأمثل لقدراتنا لخدمة مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

كما بحثنا سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف المستويات، وعلى رأسها التنسيق

السياسي والعسكري والأمني خلال هذه المرحلة المهمة التي تمر بها المنطقة، إلى جانب بحث المجالات الاقتصادية والتجارية، والسعي للارتقاء بمعدلات التبادل التجاري بين البلدين، وتشجيع الاستثمارات المصرية في جنوب السودان، بما يحقق المنفعة المشتركة للبلدين.

كما تناولت المباحثات تعزيز التعاون القائم بين البلدين في مجال الموارد المائية والري وجهودنا المشتركة لتعظيم الاستفادة من موارد نهر النيل، وأكدنا على رؤية مصر المستندة إلى أن نهر النيل يجب أن يكون مصدراً للتعاون والتنمية كشريان حياة لجميع شعوب دول حوض النيل، كما استعرضنا التطورات الخاصة بقضية سد النهضة ومسار المفاوضات الجارية بهدف التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة.

واتفقنا كذلك على تكثيف التعاون في مجال نقل الخبرات المصرية وتوفير الدعم الفني وبناء قدرات الكوادر الوطنية في جنوب السودان الشقيق، وذلك من خلال مواصلة البرامج التدريبية التي تقدمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية في مختلف القطاعات كالتعليم والصحة والزراعة والري وغيرها من المجالات المدنية والعسكرية المختلفة.

وقد أكدت خلال المباحثات على دعم مصر الكامل لجهود الرئيس سلفا كير، ونائب الرئيس الدكتور رياك مشار، وجميع الأطراف الجنوب سودانية من أجل تحقيق السلام في البلاد. وأود الإشادة في هذا الصدد بالجهود المبذولة من قبل الأطراف السياسية في جنوب السودان للمضي قدماً في تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية طبقاً لبنود اتفاق السلام المُنشَط، وهو الاتفاق الذي نحرص جميعاً على تعزيز آليات تنفيذه، وكذا دعم جهود حكومة الوحدة الوطنية لصياغة دستور جديد يحقق تطلعات شعب جنوب السودان الشقيق نحو السلام والاستقرار والتنمية.

كما شهدت مباحثاتنا تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك، لا سيما التطورات الجارية في منطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا ذات الأهمية الاستراتيجية، وكيفية العمل على احتواء تداعياتها المحتملة على المنطقة. وتوافقنا على تنسيق جهودنا المشتركة بما يحقق أمن واستقرار المنطقة، ويحافظ على مصالح شعوب الإقليم في إطار من الشفافية والمصلحة المشتركة.

ولا يفوتني في هذا الصدد الإشادة بجهود الرئيس "سلفا كير" في تحقيق الاستقرار في دول الإقليم، خاصةً جهودكم في الوساطة بين حكومة جمهورية السودان والفصائل الثورية، وهي الجهود التي تكللت بنجاح بالتوقيع على اتفاق سلام جوبا بين الطرفين في شهر أكتوبر الماضي.

أخي فخامة الرئيس "سلفا كير"،

السيدات والسادة الحضور،

أود أن أغتنم هذه المناسبة لأؤكد لشعب جنوب السودان الشقيق أن مصر ستظل السند الوفي والشقيق الحريص على مصلحة هذا الشعب الكريم، وإننا ملتزمون بتقديم كافة أوجه الدعم من خلال الآليات القائمة للتعاون بين البلدين. كما أدعو المجتمع الدولي للوفاء بتعهداته والتزاماته تجاه دولة جنوب السودان في مسيرتها نحو بناء مستقبل أفضل، وندعم مساعي رفع العقوبات الدولية عنها بما يسهم في دعم عملية الانتقال السياسي الجارية.

وفي الختام، أود أن أجدد الإعراب عن خالص الامتنان والتقدير على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة منكم فخامة الرئيس "سلفا كير" ومن شعب جنوب السودان الشقيق، وأتطلع لاستقبالكم في المستقبل القريب في بلدكم الثاني مصر. وشكراً.

«هل يُعْقَل تحريف كتاب الله وكلامه؟!»

بقلم مثلث الرحمات
قداسة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية

الإجابة(١):

هذا الموضوع يمكن الرد عليه من نواح متعددة منها:

١- مَنْ الذي حرَّفه؟ وفي أي عصر؟ وهل كتب ذلك في أي تاريخ؟

إن حادثة خطيرة كهذه، ما يمكن أن تمر دون أن تُثار حولها ضجة كبرى لا بُدّ أن يسجلها التاريخ. وواضح أن التاريخ لم يسجل أية إشارة عن مثل هذا الاتهام الخطير. لا في التاريخ المدني، ولا في التاريخ المسيحي، ولا في تاريخ غير المسيحيين. ولم يحدث اتهام لأحد معين من ملايين المسيحيين بتحريف الإنجيل، ولا أي اتهام لكنيسة معينة، ولا تاريخ لذلك..

٢- كذلك كانت نسخ الكتاب المقدس قد وصلت إلى كل أرجاء المسكونة.

فالمسيحية بعد حوالي ٣٥ سنة منذ صعود السيد المسيح، كانت قد انتشرت في آسيا و أوروبا و إفريقيا. فانتشرت في فلسطين وسوريا وبلاد ما بين النهرين وفي تركيا، ووصلت إلى بلاد العرب والهند. وفي أوروبا وصلت إلى بلاد اليونان وقبرص وإيطاليا ومالطة، وامتدت غربًا إلى الهند. وفي أفريقيا وصلت إلى مصر وليبيا وامتدت جنوبًا، وخلال القرون الثلاثة الأولى كانت قد وصلت إلى كل بلاد المسكونة.

وكل تلك البلاد، كانت عندها نسخ من الإنجيل...

كما تمت ترجمة الأناجيل إلى اللغات المحلية.

ومن أقدم ترجماته: الترجمة القبطية في مصر، وترجمة الإنجيل السريانية في سوريا التي عُرِفَت بالترجمة البسيطة (البيشيطو)، والترجمة اللاتينية القديمة. كل ذلك في القرن الثاني، غير الترجمات التي انتشرت في باقي البلاد، غير اللغة اليونانية للأصلية، يُضاف إلى هذا الترجمة السبعينية للعهد القديم التي تمت في عهد بطليموس الثاني (فيلادلفوس) Ptolemy II Philadelphus في القرن الثالث قبل الميلاد (وستجد النص الكامل للكتاب المقدس بعهديه لغات هنا في موقع الأنبا تكلا).

فكيف كان يمكن جمع نسخ الإنجيل من كل بلاد المسكونة، وجمع كل الترجمات، وتحريف كل ذلك معًا؟!

ألا يبدو الأمر مستحيلًا من الناحية العملية؟! هذا لو فكر أحد في ذلك أصلًا!!

٣- ثم مَنْ يجرؤ على ذلك؟! وهل من المعقول أن يتفق كل مسيحي العالم على تحريف كتابهم المقدس، ثم يؤمنون به بعد ذلك؟!

المعروف أن المسيحية حينما قامت، كانت تتربص بها اليهودية التي طالما اتهمت المسيحيين عند الحكام الرومان. فلو حرَّف

المسيحيون إنجيلهم، لفضحهم اليهود. كذلك كان فلاسفة الوثنيين في صراع مع المسيحيين الذين ينمون في العدد على حسابهم. وكانوا يدرسون الإنجيل للرد عليه. فلو حرف المسيحيون الإنجيل، لفضحهم الوثنيون وفلاسفتهم..

يُضاف إلى كل هذا انقسامات داخل صفوف المسيحيين، فانحرف البعض منهم عن الإيمان المسيحي، وأسمتهم الكنيسة بالهراطقة، وحاربتهم فكريًا وكنسيًا. فلو قامت الكنيسة بتحريف الإنجيل، لوقف ضدها الهراطقة وشهروا بها..

ولو قامت كنيسة معينة بتحريف بعض نسخها أو كلها، لحرمتها الكنائس الأخرى.

ولقد شهد القرن الرابع هرطقات heresies عنيفة هزت أركان العالم المسيحي، ومن أمثلتها الهرطقة الأريوسية التي انعقد بسببها المجمع المسكوني الأول الذي اجتمع فيه ٣١٨ أسقفًا مندوبين عن كنائس العالم كله سنة ٣٢٥ م. وقرروا حرم أريوس. وبقى الأريوسيون شوكة في جسد الكنيسة وبخاصة لصلتهم بالإمبراطور، مما جعلهم يقدرون على نفس القديس أثناسيوس، وعزله أربع مرات.. فهل كان أولئك سيسكتون على تحريف الإنجيل؟!

حدثت بعد ذلك هرطقات عديدة، مثل هرطقات سابليوس - أبوليناريوس - ماني - مقدونيوس - نسطور - أوطاخي.. وغيرهم. كل ذلك في القرن الرابع وأوائل القرن الخام. فهل كان أولئك سيسكتون لو حدث تحريف شيء من الإنجيل؟!

ومن غير المعقول أن تتفق كل كنائس العالم مع الهراطقة، ومع الهراطقة الذين حرمتهم الكنيسة، على تحريف الإنجيل الذي يؤمن به الجميع!!

٤- يوجد كذلك في المتاحف نسخ من للإنجيل ترجع للقرن الرابع ، تمامًا كالإنجيل الذي في أيدينا الآن.

ونقصد بها: النسخة السينائية، والنسخة الفاتيكانية، والنسخة الأفرامية، والنسخة الإسكندرية. وكلٍ منها تحوي كل كتب العهد الجديد الذي في أيدينا، بنفس النص بلا تغيير. وهي مأخوذة طبعًا عن نُسَخ أقدم منها. ويستطيع أي إنسان أن يرى تلك النسخ القديمة، ويرى أنها نفس إنجيلنا الحالي(٢).

٥- كذلك نحب أن نذكر ملاحظة هامة أساسية وهي:

كلمة "تحريف" لا يمكن إثباتها عمليًا إلا بالمقارنة:

أي مقارنة الإنجيل الأصلي بالإنجيل الذي يُقال بتحريفه. والمقارنة تظهر أين يوجد ذلك التحريف؟ في أي فصل أو فصول الإنجيل؟ وفي أي الآيات؟

أما إذا لم تحدث مقارنة كهذه، يكون هذا الاتهام خطير، بلا بينة، بلا دليل، بل إثبات، بلا بحث علمي.. وبالتالي لا يكون مقنعًا لأحد.

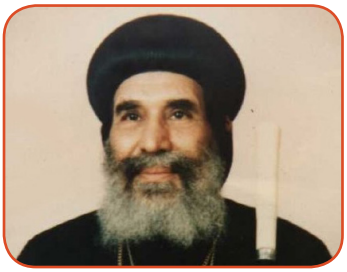

"كتاب تأملات في سفر نشيد الأنشاد"(١)

بقلم مثلث الرحمات
نيافة «أنبا يوأنس»
أسقف الغربية

١- عنوان السفر وكاتبه

سُمىّ نشيد الأناشيد لوجود أناشيد كثيرة في أسفار العهد القديم، لكن من جهة الأفضلية هو أفضلها وأسماها وأهمها.. على نحو ما نقول "ملك الملوك، ورب الأرباب، وقدس الأقداس، وسبت السبوت، وسماء السموات، وباطل الأباطيل، وعبد العبيد.. إلخ". أما عن كاتبه فهو سليمان بن داود.

سليمان هو كاتب سفريّ النشيد والجامعة.. في سفر الجامعة يظهر حقيقة العالم والحياة الأرضية وبطلانها "باطل الأباطيل الكل باطل" (جا ١: ٢).. لكنه في سفر النشيد يتحدث عن الحياة السماوية.. في سفر الجامعة يعلن أنه لا شبع للنفس من خلال كثرة المعرفة "في كثرة الحكمة كثرة الغمّ. والذي يزيد علمًا يزيد حزن" (جا ١: ١٨). أما في سفر النشيد فيعلن أن النفس راحتها الحقيقية في محبة الله.

و سفر النشيد سفر رمزي هكذا فهمه اليهود، وهكذا فهمه آباء ومعلمو المسيحية الأوائل.. إنه يمثل العلاقة القائمة بين الله كالعريس وبين الكنيسة كعضو في الكنيسة كالعروس. والحديث الذي يدور بين العروس والعريس والعكس فهو يرمز إما إلى الكنيسة في علاقتها بالله، والنفس البشرية في اتحادها بالله، كما يقولالعلامة أوريجينوس وهو صاحب المدرسة الرمزية في الكنيسة المسيحية.

٢- العلامة أوريجينوس وهذا السفر

يرى أوريجينوس أن النفس البشرية المؤمنة التي تسير من قوة إلى قوة في طريقها إلى أورشليم السمائية، تُسَبّح سبعة أناشيد:

(أ) النشيد الأول تُنْشده النفس وهى خارجة من جُرن المعمودية على مثال ما فعله بنو إسرائيل بعد عبورهم البحر الأحمر.. تقول "أرنم للرب لأنه قد تعظم. الفرس وراكبه طرحهما في البحر. الرب قوّتي ونشيدي وقد صار لي خلاص" (خر ١٥: ١).. ولذلك جعلت الكنيسة هذا النشيد جزءً من التسبحة اليومية (الهوس الأول).. إنها بذلك تريد أن يتذكر أولادها كل يوم عبورهم من عبودية الخطية وتمتعهم بنعمة التبني من خلال المعمودية، وتتأكد غلبتهم على قوات الظلمة..

(ب) والنشيد الثاني في الرحلة الروحية تترنم به النفس عندما تأتى إلى البئر التي حفرها الرؤساء في البرية "حيث قال الرب لموسى اجمع الشعب فأعطيهم ماء.. حينئذ ترنم إسرائيل بهذا النشيد. اصعدي أيتها البئر أجيبوا لها. بئر حفرها رؤساء حفرها رؤساء شرفاء الشعب بصولجان بعصيهم" (عدد ٢١: ١٦-١٨).. إنها تمثل أنشودة النفس التي تتقبل من الله نفسه خلال الكنيسة التي يمثلها الرؤساء ينابيع الماء الحية.

(ج) والنشيد الثالث حين نقف مع موسى على ضفاف الأردن، ونسمعه يترنم في مسامع الشعب قبيل رحيله (تث ٣٢)..

وهى تمثل أنشودة النفس التي تدرك رعاية الله وسط برية العالم يرافقها كما يرافق الأب ابنه مسيرة الطريق كله.

(د) أما النشيد الرابع يمثل جهاد النفس على نحو ما حاربوا تحت قيادة يشوع لكي تمتلك الأرض المقدسة "أنا أنا للرب أرنك. أزمّر للرب.. تزلزلت الجبال من وجه الرب" (قض ٥).

(هـ) أما النشيد الخامس فهو الذي ترنم به داود حين هرب من أيدي أعدائه إذ قال "الرب سند لي، قوتي وملجأي ومخلصي". هكذا تملك النفس مع داود حين تتحطم قوى الشيطان عدوها بالله سندها وقوتها وملجأها. وكما ورث داود شاول، نرث نحن أيضًا مركز إبليس قبل سقوطه.

(و) وإذ تكتشف النفس أسرار الملكوت، تنشد مع الأنبياء النشيد السادس قائلة "لأُنْشِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكَرْمِهِ.." (سفر إشعياء ٥: ١).

(ز) والنشيد السابع تنطق به النفس وهو سفر نشيد الأناشيد ترنم به إلى الأبد حين تدخل إلى حضرة عريسها، وتبقى معه في حِجاله السماوي.

٣- ملخص لسفر نشيد الأناشيد

النفس ترنم النشيد الأول وهى خارجة من المعمودية بعد أن نالت التبني والثاني وهى تشرب من ينابيع الحياة التي تفيض في الكنيسة والثالث وهى تتلمس رعاية الله المستمرة في برية العالم والرابع تسبحة جهادها والخامس تترنم به كلما حظيت بالنصرة فتملك مع الرب والسادس تُنشده مع الأنبياء حين تتحسس أسرار الأبدية والأمور السماوية السابع في حضرة العريس..

ملاحظات:

+ كان سفر نشيد الأناشيد يُقرأ في اليوم الثامن من الاحتفال بعيد الفصح بكونه نشيد الحب الأبدي المقدم لله، والذي يربط الله بأولاده المؤمنين الذين ينعمون بخلاصه.. فاليوم الثامن يشير إلى ما بعد أيام الأسبوع (٧ أيام) أي يشير إلى الحياة الجديدة، والحياة الأخرى التي ننعم بها خلال المسيح فصحنا الحقيقي.. وكأنه النشيد يحمل نبوة عن الفصح الحقيقي، الذي ينقذنا من الموت، ويدخل بنا إلى حجا له "سماء السموات"، عروسًا عفيفة متحدة به اتحادًا أبديًا.

+ سفر النشيد هو سيمفونية حب تطرب بها النفس العابدة، التي انطلقت متحررة من قيود العالم، بعد أن تحررت من سلطان فرعون الروحي أي إبليس، لتتمتع بحرية مجد أولاد الله. لهذا لا يتحدث هذا السفر عن وصايا وتعاليم، بل عن سرّ الحب الأبدي، والحياة مع العريس السماوي.. يقول القديس غريغوريوس أسقف نيصص:

"يأمرنا الكلمة في سفر النشيد ألا نفكر فيما هو للجسد حتى ونحن بعد في الجسد. بل نرتفع إلى الروح، فنحول كل تعبيرات الحب التي نجدها هنا كتقدمات طاهرة غير مدركة، نقدمها للرب الصالح الذي يفوق كل فهم، والذي فيه وحده نجد كل عذوبة وحب ومُشتهى".

+ إن هذا السفر الذي يتغنى بالحب يسميه العلامة أوريجينوس "سفر البالغين".. "أما الطعامالقوى فللبالغين.. الذين بسبب التمرن قد صارت لهم الحواس مدرّبة.. وأما الأطفال في الإيمانفلهم في كلام الله غذاء يجدونه في الأسفار الأخرى".

Υαρκος
Πιὰ ποστολος